

اتفقنا أو اختلفنا بقلم / محمد حسني

اتفقنا أو اختلفنا فأنا أول مرة نرى خطابات الرئيس تستحوذ علي اهتمام العامة بعيد عن النخبة العفنة و نجد العامة تتابع خطابات الرئيس عن اهتمام و وعي و عن كثب بعيدا عن هذا فإن خطاب الرئيس كان خطاب فيه نوع من المصارحة مع شعبه في سابقة لم تحدث في نصر من قبل ان نرى رئيس يتكلم عما يحدث في البلد بكل شفافية و وضوح دون حرج

أول مرة اشوف رئيس يتكلم بالأرقام (الأرقام دي اللي بقولك ايه اللي يخليني أصدقها يا سادة أفهموا ده اعلي مسئول رسمي في البلاد لما يتكلم كله كلامه يعتبر كلام موثوق علي الرغم من ((هذا سيتم نشر تقارير مفصلة علي صفحة رئاسة الجمهورية بس اللي يقرأ ملاحظاتي اللي علي قدي

ان الرئيس سيتبع اسلوب جديد في الدعم هذا الأسلوب واضح تماماً انه سيخدم الطبقة اللي عانت - الكثير و ان الرئيس سيعيد توزيع ثروات البلد علي اساس من العدل

ان الرئيس بدأ في حملة تطهير للفساد تقوم علي اساس رد المظالم ليس الانتقام-

أول مرة آري رئيس يتكلم عن تحمله المسؤولية يعترف بضعفه و فشله في مجال النظافة عندما - قال (الرقم اللي مقتنع بيه ٤٠٪) هذا مؤشر ان الرئيس مش بكااااش و بتاع كلام

رقمه في مجال المرور انا آري فيه انه بالغ فيه بنسبة ١٠٪ لان النسبة التي تستحقها هي ٥٠٪- ان خطاب الرئيس كان اول خطاب من نوعه خطاب نوعي قائم علي اساس علمي و أرقام و - مزود ب طاقة عاطفية جعلت العامة تحس ان هذا الرئيس رئيسها

خطاب الرئيس بطريقة انه يعلم كل كبيرة و صغيرة فيما يحدث من خلال معرفته يتلاعب في - أسعار الأنابيب و معرفته بتفاصيل الصغيرة توحى ان هذا الرجل يعمل بجهد و تعب مما جعل العامة تحس ان (مرسي واحد مننا) ؛

حديث الرئيس لمدة تزيد عن ساعة و نص بدون ورق مما يدل أيضاً ان هذا الرجل يعمل بجد و - مطلع علي كل تفاصيل بلده و ملم جيداً لما يحدث حول

نجح مرسي في إقناع العامة بما يحدث في البلاد لكي يجعلهم يحسوا بقدر الحمل هذا ليس من - باب الخداع انما من باب تقدير عظم الثقل و الهم الذي تم تركه لنا

نجح مرسي اليوم ان يستلهم قوته و بدايته من القاعدة العريضة من الشعب المصري من خلال - مصارحتهم و جعلهم يحسوا بيه مما يجعلهم ينتجوا يعملوا بجد و يكونوا هما الجيش الحقيقي و فريق العمل الحقيقي لبناء نهضة هذه البلد

دعنا نصارح انفسنا اتفقنا او اختلفنا او أحسنا بحقد تجاه

ان هذا الرجل يعمل بجهد و طاقة رهيبية و ان نوايا هذا الرجل صادقة و انه مخلص لهذا البلد و انه يخاف الله فيها لكنه يصارح شعبه انه يحتاج لوقت هذا ليس تسويق للوعود